مجلة الخدمة الاجتماعية

دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي

د. حسين بن أحمد باعمر[١]

جامعة ظفار، كلية الآداب، قسم العلوم الاجتماعية، محاضر
h_aldheeb@du.edu.om

د. هدى عبد الحميد الحجاج[٢]

جامعة ظفار، كلية الآداب، قسم العلوم الاجتماعية، أستاذ مساعد
halhajjaj@du.edu.om

ياسر أحمد الشحري[3]

عبدالله محمد بيت سعيـــد[4]

مسلم سهيـــــل كشـــوب[5]

٣، ٤، ٥، كلية الآداب، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ظفار

الملخص:

هناك حاجة متزايدة لتعزيز الانتماء الوطني بين الشباب الجامعي، وخاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم اليوم. وتهدف الدراسة للتعرف الى مفهوم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي. وتسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه العمل الاجتماعي في تعزيز الإنتماء الوطني لدى الشباب الجامعي. بالاضافة الى وضع مقترحات لتعزيز دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي. وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الاستبيان فيها كأداة بحثية عبر استخدام المنهج الوصفي التحليلي . وقد تم اختيار عينة عشوائية من طلاب قسم العلوم الاجتماعية في جامعة ظفار، خلال العام الأكاديمي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) وبلغ حجم العينة ٧٠ طالبا وطالبة. و من ابرز نتائج الدراسة وجود شعور عالي بالارتباط بالوطن من خلال التاريخ والثقافة والقيم كما اثبتت الدراسة أنه ميل الشباب الجامعي إلى فهم الانتماء الوطني من منظور عملي وشعوري أكثر من كونه رمزيًا أو فلسفيًا. مع وجود تحديات لدور العمل الاجتماعي أبرزها ضعف مشاركة الطلاب في البرامج المجتمعية، ووجود فجوات بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، إضافة إلى تأثير الاهتمامات الفردية مثل السعي للنجاح المهني على حساب الانخراط في المبادرات الوطنية، و قد أوصت الدراسة بتعزيز المشاركة المجتمعية الفعلية عبر دمج العمل التطوعي ضمن المنهج الجامعي و تشجيع المشاريع الطلابية التي تخدم المجتمع المحلي. مع تقديم ورش عمل حول الهوية والتاريخ العماني و تنظيم فعاليات تحاكي الإنجازات الوطنية بشكل تفاعلي.

الكلمات مفتاحية: الانتماء الوطني، العمل الاجتماعي، الشباب الجامعي، جامعة ظفار.

المقدمة:

يُعد الانتماء الوطني أحد المقومات الأساسية التي تضمن تماسك المجتمعات واستقرارها، إذ يمثل الرابط العاطفي والفكري بين الفرد ووطنه، ويعكس شعور المواطن بالولاء والمسؤولية تجاه بلاده. وتتجلى أهمية هذا الانتماء بشكل خاص في فئة الشباب الجامعي، الذين يُشكلون النواة المستقبلية لقيادة التنمية والبناء في مختلف المجالات. فكلما كان شعور الشباب بالانتماء راسخًا، كلما زادت قدرتهم على المساهمة الإيجابية في خدمة الوطن والحفاظ على هويته وقيمه.

وفي هذا السياق، يلعب العمل الاجتماعي دورًا محوريًا في تعزيز قيم الانتماء الوطني، من خلال بناء الوعي الثقافي، وتشجيع المشاركة المجتمعية، وتفعيل المبادرات التي تُرسخ الهوية الوطنية. وتواجه هذه الجهود تحديات متعددة في الواقع المعاصر، من بينها تراجع تفاعل الشباب مع القضايا الوطنية، وضعف الربط بين البرامج الأكاديمية والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى تأثير الانشغالات الشخصية على روح المبادرة الوطنية.

من هنا، تنبع أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى استكشاف مفهوم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي، وتسليط الضوء على دور العمل الاجتماعي في تعزيزه، مع الوقوف على أبرز التحديات التي تحول دون

تحقيق هذا الهدف، وتقديم مقترحات عملية من شأنها تطوير هذا الدور بشكل أكثر فاعلية ومواكبة لاحتياجات الشباب في سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة

يعد الانتماء الوطني عاملًا أساسيًا في الحفاظ على مجتمع مستقر ومتماسك. فهو يعكس ارتباط الفرد العاطفي وولاءه والتزامه تجاه وطنه، مما يسهم في تشكيل هويته وشعوره بالمسؤولية تجاه مجتمعه.

يلعب العمل الاجتماعي دورًا حيويًا في تعزيز الانتماء الوطني بين الشباب الجامعي في عمان. من خلال تعزيز الوعي الثقافي، وتشجيع المشاركة المدنية، وتقديم الإرشاد، ومعالجة التحديات الاجتماعية، وتعزيز الشمولية، يمكن للأخصائيين الاجتماعيين مساعدة الشباب على تنمية شعور قوي بالفخر والالتزام تجاه وطنهم. وعلى الرغم من التحديات، فإن زيادة الوعي والتعاون والاستثمار يمكن أن تسهم بشكل كبير في تحقيق رؤية عمان لمجتمع موحد ومزدهر ومتماسك. وباعتبارهم قادة المستقبل في عمان، سيكون الشباب الجامعيون، الذين يتمتعون بإحساس قوي بالانتماء الوطني، مجهزين بشكل جيد لدفع عجلة تقدم الوطن والحفاظ على قيمه في عالم دائم التغير. لذلك جاءت الدراسة الحالية لتكشف عن مفهوم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي ومادور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء لدى الشباب.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة في أنها تسعى إلى سد الفجوة في الأبحاث حول الانتماء الوطني، وتسليط الضوء على دور العمل الاجتماعي في تعزيز الوطنية بين الشباب الجامعي، وتقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تطوير استراتيجيات فعالة لدعم روح المواطنة وتعزيز تماسك المجتمع من خلال تعزيز فهم الطلاب لـ تاريخ بلدهم وقيمه ومسؤولياتهم كمواطنين.

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية والتطبيقية للدراسة كونها قد تساعد المؤسسات التعليمية وصناع القرار على تصميم برامج تعزز الانتماء الوطني بين الشباب. بالاضافة لتقديم توصيات لـلأخصائيين الاجتماعيين والمربين لدمج مبادرات بناء الهوية الوطنية في المناهج الجامعية. بالإضافة الى تشجيع مشاركة الشباب في التطوع، والخدمة المجتمعية، ومشاريع التنمية الاجتماعية، مما يعزز ارتباطهم بوطنهم.

أهداف الدراسة

١. التعرف الى مفهوم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي.
٢. تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه العمل الاجتماعي في تعزيز الإنتماء الوطني لدى الشباب الجامعي.
٣. وضع مقترحات لتعزيز دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي.

الاطار النظري للدراسة:

أولا: الانتماء الوطني

مفهوم الانتماء الوطني: هو شعور الفرد بالارتباط العاطفي والفكري والسلوكي بوطنه، حيث يعبر عن ولائه واعتزازه بهويته الوطنية وانتمائه إلى مجتمعه ودولته. يعكس الانتماء الوطني مدى تفاعل الفرد مع قيم ومبادئ وطنه، واستعداده للتضحية من أجله والمشاركة في بنائه وتطويره **(Lee, 2001).**

أبعاد الانتماء الوطني:(الحارثي، ٢٠٢٠).

١. **البعد العاطفي:** يشير إلى المشاعر الإيجابية التي يكنها الفرد تجاه وطنه، مثل الحب والاعتزاز والفخر.

٢. **البعد المعرفي:** يتعلق بمعرفة الفرد بتاريخ وطنه وثقافته وإنجازاته، وفهمه لدوره في بناء المجتمع.

٣. **البعد السلوكي:** يعكس تصرفات الفرد التي تدل على انتمائه الوطني، مثل المشاركة في الأنشطة الوطنية واحترام الرموز الوطنية.

أهمية الانتماء الوطني (Purna ، ٢٠٢٣):

١. **تعزيز الاستقرار الاجتماعي:** يسهم الانتماء الوطني في بناء مجتمع متماسك ومستقر، حيث يشعر الأفراد بالمسؤولية تجاه بعضهم البعض وتجاه وطنهم.

٢. **دعم التنمية المستدامة:** يعزز الانتماء الوطني مشاركة الأفراد في جهود التنمية، مما يسهم في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

٣. **تعزيز الأمن الوطني:** يشكل الانتماء الوطني حاجزًا ضد التهديدات الخارجية والداخلية، حيث يدافع الأفراد عن وطنهم ويحمونه.

٤. **بناء الهوية الوطنية:** يسهم الانتماء الوطني في تعزيز الهوية الوطنية، مما يعزز الشعور بالوحدة والتماسك بين أفراد المجتمع.

عوامل تعزيز الانتماء الوطني: (الحارثي، (٢٠٢٠).

١. **التعليم:** يلعب التعليم دورًا محوريًا في تعزيز قيم الانتماء الوطني من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية.

٢. **الإعلام:** يمكن للإعلام أن يعزز الانتماء الوطني من خلال البرامج التي تسلط الضوء على إنجازات الوطن وقيمه.

٣. **الخدمة الاجتماعية:** تسهم برامج الخدمة الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني من خلال الأنشطة المجتمعية والتوعوية.

٤. **الرموز الوطنية:** تعزيز الاحترام للرموز الوطنية مثل العلم الوطني والنشيد الوطني يعزز الشعور بالانتماء.

عناصر الانتماء الوطني: (محمد ،سويلم، ٢٠١٩)

١. **الشعور بالهوية الوطنية:** إدراك الفرد لانتمائه إلى وطن معين، والاعتزاز بهويته الثقافية والاجتماعية والسياسية.

٢. **الولاء للوطن:** التزام الفرد بمصالح وطنه ودفاعه عن قيمه ومبادئه في مختلف المواقف.

٣. **المشاركة الفاعلة:** مساهمة الفرد في بناء المجتمع وتنمية الوطن من خلال العمل التطوعي أو المشاركة في الأنشطة المجتمعية.

٤. **الالتزام بالقوانين والأنظمة:** احترام الفرد لقوانين الدولة وأنظمتها، والسعي لتحقيق الصالح العام.

٥. **التضحية من أجل الوطن:** استعداد الفرد لبذل الجهد والتضحية من أجل حماية الوطن وتعزيز مكانته.

أهمية الانتماء الوطني: (الشهري، ٢٠٢٤)

١. **تعزيز الاستقرار الاجتماعي:** يسهم الانتماء الوطني في بناء مجتمع متماسك ومستقر، حيث يشعر الأفراد بالمسؤولية تجاه بعضهم البعض وتجاه وطنهم.

٢. **دعم التنمية المستدامة:** يعزز الانتماء الوطني مشاركة الأفراد في جهود التنمية، مما يسهم في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

٣. **تعزيز الأمن الوطني:** يشكل الانتماء الوطني حاجزًا ضد التهديدات الخارجية والداخلية، حيث يدافع الأفراد عن وطنهم ويحمونه.

٤. **بناء الهوية الوطنية:** يسهم الانتماء الوطني في تعزيز الهوية الوطنية، مما يعزز الشعور بالوحدة والتماسك بين أفراد المجتمع.

عوامل تعزيز الانتماء الوطني:

١. **التعليم:** يلعب التعليم دورًا محوريًا في تعزيز قيم الانتماء الوطني من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية.

٢. **الإعلام:** يمكن للإعلام أن يعزز الانتماء الوطني من خلال البرامج التي تسلط الضوء على إنجازات الوطن وقيمه.

٣. **الخدمة الاجتماعية:** تسهم برامج الخدمة الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني من خلال الأنشطة المجتمعية والتوعوية.

ثانياً: العمل الاجتماعي

مفهوم العمل الاجتماعي:

العمل الاجتماعي هو مجال مهني وإنساني يهدف إلى تحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات من خلال تقديم الدعم والخدمات الاجتماعية، وتعزيز الرفاهية العامة، ومعالجة المشكلات الاجتماعية. يعتمد العمل الاجتماعي على مبادئ العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والمسؤولية الجماعية لمساعدة الأفراد على تحقيق التكيف الاجتماعي والاندماج الفعّال في المجتمع. (سهام ، ٢٠٢٢)

أهداف العمل الاجتماعي

١. تحقيق التنمية الاجتماعية :يساهم في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات.

٢. تعزيز التماسك الاجتماعي :من خلال دعم الفئات الأكثر احتياجًا وتعزيز روح التضامن بين أفراد المجتمع.

٣. تمكين الأفراد والمجتمعات :عبر تقديم برامج التأهيل والتدريب التي تساعدهم على تحقيق الاستقلالية وتحسين مستوى معيشتهم.

٤. حماية الفئات الضعيفة :مثل الأيتام، كبار السن، ذوي الاحتياجات الخاصة، والأسر الفقيرة من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والمادي.

٥. تعزيز المواطنة والانتماء الوطني :من خلال نشر قيم المشاركة الاجتماعية، والعمل التطوعي، وخدمة المجتمع. (سهام ، .٢٠٢٢)

مجالات العمل الاجتماعي(2023) Purna

- العمل الاجتماعي المدرسي :دعم الطلاب وتقديم الإرشاد النفسي والاجتماعي.
- العمل الاجتماعي الطبي :مساعدة المرضى وذويهم على التكيف مع الأمراض والعلاج.
- العمل الاجتماعي المجتمعي :تطوير وتنفيذ البرامج والمبادرات التي تعزز التماسك الاجتماعي.
- العمل الاجتماعي مع الأسر :تقديم الدعم والإرشاد للعائلات التي تواجه تحديات اجتماعية أو اقتصادية.

أهداف العمل الاجتماعي ((سهام ، .٢٠٢٢)

١. تحقيق التنمية الاجتماعية :يساهم في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات.

٢. تعزيز التماسك الاجتماعي :من خلال دعم الفئات الأكثر احتياجًا وتعزيز روح التضامن بين أفراد المجتمع.

٣. تمكين الأفراد والمجتمعات :عبر تقديم برامج التأهيل والتدريب التي تساعدهم على تحقيق الاستقلالية وتحسين مستوى معيشتهم.

٤. حماية الفئات الضعيفة :مثل الأيتام، كبار السن، ذوي الاحتياجات الخاصة، والأسر الفقيرة من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والمادي.

٥. تعزيز المواطنة والانتماء الوطني :من خلال نشر قيم المشاركة الاجتماعية، والعمل التطوعي، وخدمة المجتمع.

مجالات العمل الاجتماعي (الخوالدة، محمد. (٢٠٢١).

- العمل الاجتماعي المدرسي :دعم الطلاب وتقديم الإرشاد النفسي والاجتماعي.
- العمل الاجتماعي الطبي :مساعدة المرضى وذويهم على التكيف مع الأمراض والعلاج.
- العمل الاجتماعي المجتمعي :تطوير وتنفيذ البرامج والمبادرات التي تعزز التماسك الاجتماعي.
- العمل الاجتماعي مع الأسر :تقديم الدعم والإرشاد للعائلات التي تواجه تحديات اجتماعية أو اقتصادية.

أهمية العمل الاجتماعي في المجتمع(2023) Purna

- **يساعد في حل المشكلات الاجتماعية مثل الفقر، البطالة، العنف الأسري، والإدمان.**
- يعزز من روح العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا.
- يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان حقوق الأفراد، خاصة الفئات الأكثر ضعفًا.

ثالثاً :مفهوم الشباب الجامعي:

الشباب الجامعي هو فئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم عادة بين 18و٢٥ عامًا، وهم الطلاب الذين يلتحقون بمؤسسات التعليم العالي مثل الجامعات والكليات لمتابعة دراستهم الأكاديمية في مختلف التخصصات.

خصائص الشباب الجامعي(محمد ،سويلم .٢٠١٩)

١. مرحلة انتقالية :يمثل الشباب الجامعي مرحلة انتقالية بين المراهقة والنضج، حيث يبدأون في تكوين هويتهم الشخصية والمهنية والاجتماعية.

٢. زيادة الوعي والاستقلالية :يتميزون بارتفاع مستوى الوعي الفكري والثقافي، مع ازدياد قدرتهم على اتخاذ القرارات المستقلة والتفاعل مع القضايا المجتمعية.

٣. الرغبة في التعلم والتطور :يتمتعون بحماس لاكتساب المعارف والمهارات، مما يجعلهم أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

٤. الانخراط في المجتمع :يشارك العديد من الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية، والمبادرات المجتمعية، والأنشطة السياسية والثقافية، مما يعزز دورهم في التنمية الوطنية.

الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات العربية:

١. هدفت دراسة الشهري (٢٠٢٤) الى تحديد مفهوم المواطنة وأشكالها وشرح أسسها ومكوناتها بهدف إبراز قيم المواطنة في المجتمع السعودي، والتعرف على تأثير المواطنة الفعالة وغير الفعالة على الاستقرار والتنمية في المجتمع السعودي، نظرًا لأهمية تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع السعودي، حيث تعد المواطنة أحد المكونات الرئيسية التي يقوم عليها المجتمع السعودي وتتطور من خلال الحقوق والواجبات والالتزامات الممنوحة للمواطنين. وأوصى البحث بضرورة التوجه نحو بناء مجتمع سعودي يسعى إلى تحقيق المواطنة الفعالة وتعزيز الوحدة الوطنية، كما يجب على المملكة اتخاذ تدابير لمنع أي مظاهر تؤدي إلى التمييز والانقسام. كما ينبغي تعزيز ثقافة الحوار والنقد بين الأفراد ومع الجهات الرسمية، ويجب أن يركز المجتمع السعودي وحكومته على نشر ثقافة المشاركة المجتمعية والديمقراطية من خلال المناهج التعليمية، بهدف تعزيز التواصل الفكري والتماسك في المجتمع السعودي.

٢. أجرى محمد (٢٠٢٢) دراسة هدفت الى التركيز على أهمية الاهتمام بقطاع الشباب الجامعي ودوره المحوري في تنمية المجتمع وبنائه. توصلت الدراسة الى أن العمل الاجتماعي يؤدي أدوارًا بارزة من خلال نماذجه ووسائله التي تعزز التنمية، وترسخ قيم التسامح واحترام آراء الآخرين، مما يسهم في تعزيز المواطنة الإيجابية بين مختلف فئات المجتمع. وتوضح النتائج تنوع أدوار العمل الاجتماعي في تعزيز قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي، بالإضافة إلى تعزيز فرص التعاون والعمل بروح المحبة. كما يسهم في تنمية قدرة الفرد على فهم المشكلات الاجتماعية، وتعليمه كيفية بناء علاقات اجتماعية ناجحة قائمة على مبادئ الأخوة، مما يساعده في تبني سلوكيات متسامحة تعزز الثقة بالنفس والاستقرار النفسي. وأوصت الدراسة إذ يمكن الاستفادة من قدراتهم وتوظيف إمكانياتهم لإعدادهم كمواطنين صالحين يساهمون في تطور المجتمع.

٣. كما اجرى (العزب .٢٠٢٢) دراسة بعنوان " دراسة مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز " دراسة تطبيقية اجتماعية" تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أبرز الأساليب التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني، والتحقق مما إذا كانت هناك فروق في مستوى هذا الانتماء وفق متغيرات الدراسة المختلفة، بالإضافة إلى دراسة إمكانية التنبؤ بمستوى الانتماء الوطني. كما هدفت من هذه الدراسة هو استكشاف سبل تعزيز الانتماء الوطني. استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي، وقاموا بجمع البيانات باستخدام الاستبانة ومقياس الانتماء الوطني من عينة قوامها ١١٢ طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج أن التوعية بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة هي أحد أهم أساليب تعزيز الانتماء. كما وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في الانتماء الاجتماعي لصالح الإناث، والانتماء الديني لصالح الكليات العملية، والانتماء الذاتي لصالح الطلاب ذوي المستوى الدراسي الأعلى. وأكدت النتائج أن أساليب تعزيز الانتماء الوطني تتنبأ بشكل جيد بأبعاد الانتماء الديني والاجتماعي والذاتي. توصي الدراسة بالعمل بشكل استباقي على تعزيز الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة.

٤. أجرى محمد ،سويلم (٢٠١٩) دراسة اشارت الى أن المواطنة تعد الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الدولة الحديثة، إذ تشكل الإطار الدستوري الذي يضمن المساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع. كما أنها تُسهم في بناء فرد قادر على التعايش السلمي مع الآخرين، استنادًا إلى مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص، فضلًا عن دوره الفاعل في تنمية الوطن وصونه .ومع ذلك، تواجه المجتمعات العربية اليوم تحديًا بارزًا يتمثل في ترسيخ مفهوم المواطنة الحديثة القائم على حقوق الإنسان، ويُعزى ذلك جزئيًا إلى ضعف ثقافة المواطنة الصالحة، مما يؤدي إلى تراجع مشاعر الولاء والانتماء، وينتج عنه انتشار الإحباط والاتجاهات السلبية والأفكار العدائية داخل المجتمع. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، حيث يُعد النشاط الطلابي وفقًا لمبادئ التربية الحديثة أحد الركائز الأساسية لتحقيق رسالة المؤسسات التعليمية في غرس هذه القيم.

ثانياً : الدراسات الأجنبية

١. دراسة Purna (٢٠٢٣) تستكشف هذه الدراسة تأثير عدم المساواة الاجتماعية على مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم، والتوظيف والإسكان والصحة والإدماج الاجتماعي. كما تسلط الضوء على التحديات التي يواجهها الشباب في الوصول إلى تعليم عالي الجودة، وتأمين فرص عمل مستقرة، والعثور على سكن ميسور التكلفة، والحفاظ على صحة جيدة، والمشاركة الكاملة في المجتمع. ومع ذلك، برزت المنظمات التي يقودها الشباب والنشطاء كعوامل قوية للتغيير في معالجة هذه التفاوتات. حيث ركزت تدخلات الشباب على سد الفجوة التعليمية، وتعزيز فرص العمل المتساوية، والدعوة إلى توفير السكن الميسر، وتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية، والدفاع عن قضايا العدالة الاجتماعية. وقد أثبتت هذه المبادرات فعاليتها في زيادة الوعي، والتأثير على السياسات، وإنشاء شبكات دعم، وتحفيز المجتمعات على التغيير. ويُعد الدعم المستدام للمبادرات التي يقودها الشباب، والاعتراف بمساهماتهم، وخلق بيئات شاملة من الأمور الأساسية لبناء مجتمع أكثر عدالة وإنصافًا. من خلال تسخير إمكانات الشباب، يمكن للهند أن تكافح بفعالية عدم المساواة الاجتماعية، وتمكين جيلها الشاب من تشكيل مستقبل أكثر إشراقًا للجميع.

٢. دراسة Zainullah (٢٠٢٣)، تستكشف هذه الدراسة الدور الحاسم الذي يلعبه النشاط الشبابي في دفع عجلة التغيير الاجتماعي في السياق المعاصر. كما تبحث الدراسة في كيفية تأثير النشطاء الشباب بشكل كبير على تحول الأعراف الاجتماعية والخطاب السياسي والنماذج الثقافية، وتبدأ الدراسة بتتبع تطور النشاط الشبابي عبر الزمن، ووضعه في سياق الحركات الاجتماعية السابقة، مع تسليط الضوء على قدرته على التكيف مع الظروف المتغيرة. ويركز البحث بشكل خاص على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تمكين الشباب من التواصل والتنظيم وتعزيز انتشار رسائلهم على نطاق عالمي.كما تستعرض النتائج مجموعة واسعة من القضايا التي يدافع عنها النشطاء الشباب، بما في ذلك المساواة بين الجنسين والعدالة العرقية، إضافةً إلى الدوافع الأساسية التي تحفزهم على المشاركة. علاوة على ذلك، تؤكد الدراسة على الدور الحيوي الذي يلعبه هؤلاء الشباب المتحمسون كعوامل للتغيير من خلال الدعوة إلى إصلاح السياسات، وزيادة الوعي العام، وتحدي الأعراف الثقافية والتقاليد الراسخة. وتتناول التوصيات طرق حل التحديات والعقبات التي يواجهها النشطاء الشباب، مثل المعارضة السياسية والإرهاق الشخصي، مما يسلط الضوء على الصمود المطلوب لمواصلة جهودهم في مواجهة التحديات.

العلاقة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تتشابه دراسة (محمد سليم (٢٠٢٢) مع الدراسة الحالية في التركيز على دور العمل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة، ولكنها تتناول المواطنة بشكل عام، بينما تركز دراستك على تعزيز الانتماء الوطني. ترتبط

دراسة العزب (٢٠٢٢) بالدراسة الحالية من حيث التركيز على الانتماء الوطني، ولكنها تهتم بقياس مستواه وأساليب تعزيزه، بينما تتناول الدراسة الحالية دور العمل الاجتماعي في هذا الإطار.

وتشير دراسة Purna 2023 الى تأثير عدم المساواة الاجتماعية على الشباب و تسلط الضوء على القضايا الاجتماعية التي تؤثر على الشباب مثل التعليم والتوظيف والإدماج الاجتماعي، مما يربطها بشكل غير مباشر مع الدراسة الحالية ، حيث يمكن أن تؤثر هذه العوامل على مدى شعور الشباب بالانتماء الوطني. وتتشابه دراسة Zainullah (٢٠٢٣) مع الدراسة الحالية في عنصر دور الشباب في إحداث التغيير الاجتماعي من خلال النشاط الشبابي، وهو جزء من العمل الاجتماعي الذي تناقشه الدراسة الحالية في سياق تعزيز الانتماء الوطني ولكنها تختلف عنها قي التوصيات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أكدت الدراسة الحالية على أهمية العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني، وهو ما أشارت إليه دراسات سابقة مثل دراسة "محمد (٢٠٢٢)". كما استفادت الدراسة من أدوات قياس الانتماء الوطني التي طورتها دراسات مثل دراسة "العزب (٢٠٢٢)" ، ومن المحاور التي تناولتها دراسة "محمد سويلم (٢٠١٩)" حول دور الأنشطة الطلابية.

باختصار، يمكن القول أن نتائج الدراسة الحالية تدعم وتوسع نتائج الدراسات السابقة، وتضيف إليها رؤى جديدة حول دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي في سياق محدد.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي، نظرًا لملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية في بيئتها الطبيعية، وقياس آراء واتجاهات المبحوثين حول دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني.

نوع الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تهدف إلى استكشاف وتحليل دور العمل الاجتماعي في تعزيز الشعور بالانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان، من خلال دراسة آليات التأثير المختلفة وتقييم مدى فعالية هذه الأنشطة في تعزيز الهوية الوطنية.

مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من عدد من طلاب قسم العلوم الاجتماعية في جامعة ظفار الذين تتوفر فيهم الخصائص والسمات المتعلقة بمشكلة البحث،

مبررات اختيار هذا المجتمع: اختيار طلبة السنة النهائية تحديدًا له مبررات علمية ومنهجية، منها:

١. الاقتراب من التخرج والانخراط في سوق العمل والمجتمع، ما يجعلهم أكثر نضجًا ووعياً بقضايا الوطن والانتماء له.

٢. تعرضهم المسبق لمقررات وممارسات متعلقة بالعمل الاجتماعي خلال سنوات الدراسة، مما يُعطيهم تصورًا أكثر شمولًا عن الدور المهني والاجتماعي للعمل الاجتماعي.

٣. قدرتهم على تقييم مدى تأثير ما تلقوه من أنشطة أكاديمية أو تطبيقية في تعزيز شعورهم بالانتماء الوطني.

عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة عشوائية من طلاب قسم العلوم الاجتماعية في جامعة ظفار، خلال العام الأكاديمي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) وبلغ حجم العينة ٧٠ طالبا وطالبة ، والذين يُتوقع أن يكون لديهم مستوى جيد من الوعي بالعمل الاجتماعي وقيمه، وكذلك إدراك لأهمية الانتماء الوطني.

مبررات اختيار العينة الشاملة:

١. صغر حجم المجتمع: عدد طلبة السنة النهائية بالقسم لا يُعد كبيرًا، مما يجعل دراستهم جميعًا أمرًا ممكنًا من الناحية العملية والزمانية.

٢. الرغبة في زيادة دقة النتائج: استخدام العينة الشاملة يُقلل من نسبة الخطأ الناتجة عن التحيز أو عدم تمثيل العينة للمجتمع، ويجعل النتائج أكثر واقعية وشمولاً.

٣. إعطاء فرصة لكل طالب للإسهام في الدراسة: بما أن الانتماء الوطني موضوع حساس ومتنوع في أبعاده، فكان من الأفضل إشراك جميع الطلبة للحصول على تنوع أوسع في وجهات النظر.

٤. تعزيز المصداقية العلمية للدراسة: نتائج العينة الشاملة يمكن تعميمها مباشرة على مجتمع الدراسة دون الحاجة لاستخدام معاملات إحصائية لتقدير التمثيل، مما يقوي مصداقية التحليل والاستنتاج.

جدول (١): البيانات الديموغرافية للعينة

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	46	65.71%
	أنثى	24	34.29%
المؤهل التعليمي	دبلوم	36	51.4%
	بكالوريوس	23	32.85%

	دراسات عليا	11	15.7%
الحالة الزوجية	أعزب	54	77.14%
	متزوج	١6	22.86%
	مطلق	0	%٠
	أرمل	0	%٠
العمر	من ١٨ إلى ٢٢	24	34.28%
	من ٢٣ إلى ٣٠	31	44.28%
	٣١ عاما فأكثر	١٥	21.4%

يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب عدة متغيرات ديموغرافية، حيث تبيّن أن أغلبية المشاركين من الذكور بنسبة ٦٥.٧١%، كما أن أكثر من نصفهم يحملون مؤهل الدبلوم بنسبة ٥١.٤%. أما من حيث الحالة الاجتماعية، فالغالبية العظمى غير متزوجين بنسبة ٧٧.١٤%، بينما لم تُسجّل أي حالات طلاق أو أرامل. وفيما يخص الفئة العمرية، فإن الفئة الأكثر تمثيلاً هي من تتراوح أعمارهم بين ٢٣ و٣٠ عاماً بنسبة ٤٤.٢٨%، تليها فئة ١٨ إلى ٢٢ سنة بنسبة ٣٤.٢٨%.

طرق جمع البيانات:اعتمد الدراسة الحالية على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات

١. **المصادر الأولية** :

تمثلت في إعداد الباحثين لاستبانة مكونة من عدد من الفقرات التي تتناسب مع متغيرات الدراسة. وقد تمت صياغة أسئلتها بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، مع الحرص على أن تكون بلغة واضحة وسهلة حول موضوع "دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي"، لكي تُمكّن المشاركين من فهمها بدقة، مما يتيح جمع بيانات دقيقة تسهم في قياس المتغيرات محل الدراسة.

٢. **المصادر الثانوية**

شملت هذه المصادر المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بمحاور الدراسة (دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي)، بالإضافة إلى الكتب و الدوريات والمقالات والتقارير العلمية، فضلًا عن الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة. كما تم الاستفادة من المعلومات المتاحة عبر مواقع الإنترنت المختلفة.

أداة الدراسة

تم استخدام أسلوب الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات في الدراسة حول *"دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي "*له عدد من المميزات التي تجعله مناسبًا جدًا لطبيعة الموضوع

والعينة، و تعتمد الدراسة على استمارة تم توزيعها على طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة ظفار، بهدف جمع بيانات مباشرة حول آرائهم وتصوراتهم بشأن دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني، مما يساعد في تقديم تحليلات مستندة إلى بيانات موثوقة ودقيقة

حدود الدراسة:

- **المجال البشري:** يتحدد النطاق البشري للدراسة في عينة مكونة من جميع طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة ظفار.

- **المجال المكاني**: يقتصر المجال المكاني للدراسة على قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب في جامعة ظفار، باعتباره البيئة الأكاديمية التي ينتمي إليها المشاركون، مما يسهم في توفير سياق ملائم لجمع البيانات وتحليلها.

- **المجال الزمني:** تمتد الفترة الزمنية للدراسة من مارس إلى ابريل ٢٠٢٥م، وهي المدة التي خُصصت لجمع البيانات وتحليلها، بما يضمن تغطية كافية لموضوع البحث ضمن الإطار الزمني المحدد.

عرض النتائج

أولا: للاجابة على السؤال الاول للدراسة ما مفهوم الشباب الجامعي نحو الانتماء الوطني، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الاول *"مفهومك نحو الانتماء الوطني"*.

الجدول (٢): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول مفهوم الشباب الجامعي نحو الانتماء الوطني

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	*الانتماء الوطني هو الشعور بالارتباط والتعرف الذي به الفرد تجاه وطنه، ويتشكل من خلال التاريخ المشترك فة والمعايير الاجتماعية.*	1.914	٠.٥٠	1
٢	*الانتماء الوطني مفهومًا ديناميكيًا يوازن بين الشعور ء للوطن والوعي بالمواطنة العالمية والتكامل بين ت المختلفة..*	1.7	٠.٧٧	4
٣	*ينعكس الانتماء الوطني في مساهمات الأفراد في اقتصاد ة والاستفادة منه، مما يؤثر على المشاركة في سوق ل والسياسات الاقتصادية والمساواة الاجتماعية.*	1.857	٠.٥٤	2

٤	*هو الإحساس الوجودي بالوحدة والمصير المشترك بين خاص الذين يعتبرون أنفسهم جزءًا من أمة، ويرتبط غالبًا يم الوطنية والفخر القومي*	1.529	٠.٨٤	6
٥	*الانتماء الوطني هو الشعور بأن الفرد جزء من هوية جماعية تشمل اللغة والتقاليد والقيم والعادات الفريدة لأمة .*	1.643	٠.٨٢	5
٦	*هو ارتباط عاطفي عميق وشعور بالقبول داخل المجتمع ي، مما يساهم في هوية الفرد وإدراكه لذاته.*	1.7	٠.٧٧	3

أظهرت النتائج أن العبارة الأولى حول الانتماء الوطني كارتباط نابع من التاريخ والثقافة حصلت على أعلى متوسط (١.٩١٤)، ما يشير إلى اتفاق قوي بين المشاركين على هذا المفهوم المتجذر. تلتها العبارة الثالثة (١.٨٥٧) التي تربط الانتماء بالمساهمة الاقتصادية، مما يعكس وعياً عملياً بأهمية الدور الفردي في بناء الدولة. في المقابل، جاءت العبارة الرابعة حول الشعور بالمصير المشترك في أدنى مرتبة، ما يشير إلى ضعف في تبني المفاهيم التقليدية للوطنية. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المشاركين يميلون أكثر نحو الأبعاد العملية والعاطفية للانتماء الوطني، مثل الفخر بالمشاركة الفاعلة والشعور بالقبول، مقارنةً بالمفاهيم الرمزية أو الفلسفية.

ثانياً: للاجابة على السؤال الثاني للدراسة ما أهم التحديات التي تواجه العمل الاجتماعي في تعزيز الإنتماء الوطني لدى الشباب الجامعي، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني " أهم التحديات التي تواجه العمل الاجتماعي في تعزيز الإنتماء الوطني لدى الشباب الجامعي".

الجدول (٣): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني أهم التحديات التي تواجه العمل الاجتماعي في تعزيز الإنتماء الوطني لدى الشباب الجامعي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	العديد من طلاب الجامعات لا يشاركون بنشاط في ة المجتمع أو البرامج المدنية، مما يقلل من تعرضهم والمسؤوليات الوطنية.	1.74	٠.٧٥	1
٢	يمكن أن يؤدي وجود فجوة بين الجامعات جتمعات المحلية إلى عرقلة الجهود المبذولة لإشراك لب في المبادرات الاجتماعية الواقعية التي تعزز اء الوطني..	1.7	٠.٧٨	2

٣	غالبًا ما تضم البيئات الجامعية طلابًا من خلفيات عة، مما يجعل تعزيز هوية وطنية موحدة مع احترام لافات الفردية تحديًا معقدًا.	1.64	٠.٨١	3
٤	قد يؤدي التركيز على فرص العمل والاستقرار صادي إلى جعل الطلاب يفضلون النجاح الشخصي المشاركة الفعالة في المبادرات الوطنية.	1.57	٠.٨٥	4
٥	الفجوات بين الأجيال في مفهوم الهوية الوطنية قد تحديات في إيصال أهمية الانتماء والوطنية بشكل .	1.48	١.٠٣	5
٦	قد تفتقر بعض الجامعات وبرامج العمل الاجتماعي الموارد الكافية أو السياسات أو المبادرات المنظمة تعزز الانتماء الوطني بشكل فعال لدى الطلاب.	1.34	١.٠٥	6

يتبين من الجدول (٢) أن العبارة الأولى، المتعلقة بقلة مشاركة طلاب الجامعات في خدمة المجتمع، حصلت على أعلى متوسط (١.٧٤٣)، مما يدل على اعتبار المشاركين هذه المشكلة أهم تحدٍ. تلتها العبارة الثانية التي تشير إلى وجود فجوة بين الجامعات والمجتمعات المحلية (١.٧٠٠)، مما يعكس الحاجة لربط أفضل بين البيئة الأكاديمية والمجتمعية لتعزيز الانتماء الوطني. أما العبارة الأخيرة، الخاصة بنقص الموارد والسياسات الجامعية، فجاءت في أدنى مرتبة (١.٣٤٣)، ما يشير إلى أن المشاركين يرون أن العوائق السلوكية والاجتماعية تفوق التأثير التنظيمي. يمكن الاستنتاج أن التحديات الرئيسية ترتبط بالمشاركة الطلابية والجسور بين الجامعة والمجتمع، بينما تعتبر القضايا المؤسسية أقل تأثيرًا.

ثالثا: للإجابة على السؤال الثالث للدراسة ما مقترحاتك لتعزيز دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث *"ما مقترحاتك لتعزيز دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي"*.

الجدول (٤): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث مقترحات الشباب الجامعي لتعزيز دور العمل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقديم دورات وورش عمل تركز على التاريخ والثقافة والقيم نية العمانية لتعزيز شعور الطلاب بالانتماء.	2.29	٠.٧٩	5

٢	دعم المنظمات الطلابية في إطلاق مشاريع وأنشطة تعزز الوطنية والقيادة والمسؤولية المدنية.	2.2	٠.٨٦	7
٣	تطوير برامج تطوعية ومشاريع مدنية ومبادرات اجتماعية ك الطلاب في أنشطة تساهم في مجتمعاتهم وتعزز الفخر ني.	2.07	٠.٩٠	8
٤	استخدام المنصات الرقمية لإشراك الطلاب في النقاشات ية القصص والحملات التي تسلط الضوء على التراث ني والإنجازات والوحدة الوطنية.	2.2	٠.٩٠	6
٥	ربط الطلاب بالشخصيات الوطنية المؤثرة والعاملين ماعيين والموجهين الذين يمكنهم إلهامهم من خلال أمثلة ية للوطنية والتفاني في تقدم الوطن.	2.27	٠.٩١	4
٦	إجراء دراسات حول وجهات نظر الشباب حول الانتماء ني واستخدام النتائج لوضع سياسات وبرامج تعالج حاتهم وتطلعاتهم بشكل فعال.	2.14	٠.٩٢	9
٧	تعزيز التعاون بين الجامعات والمنظمات المحلية سسات الاجتماعية .	2.2	٠.٨٦	6

يتضح من الجدول (٤) أن العبارة "تقديم دورات وورش عمل حول التاريخ والثقافة والقيم الوطنية" قد حصلت على أعلى تقييم (٢.٢٩)، مما يشير إلى اعتراف المشاركين بأهمية التعليم المباشر في تعزيز الانتماء الوطني. تلتها "ربط الطلاب بالشخصيات الوطنية الملهمة" (٢.٢٧)، التي تعكس أهمية القدوة في ترسيخ القيم الوطنية. أما أقل العبارات تقييمًا فكانت "تطوير برامج تطوعية ومبادرات اجتماعية" (٢.٠٧)، مما قد يعكس تحديات في التنفيذ أو قلة مشاركة الشباب.

النتائج و التوصيات

مناقشة النتائج :

١. نتائج حول مفهوم الانتماء الوطني وتحديات العمل الاجتماعي ومقترحات تعزيزه وعلاقتها بالدراسات السابقة: مفهوم الانتماء الوطني: وجدت الدراسة أن المشاركين يتفقون بشدة على أن الانتماء الوطني هو "الشعور بالارتباط والتعرف الذي يشعر به الفرد تجاه وطنه". هذا يتوافق مع دراسة "إلشهري (٢٠٢٤)" التي أكدت على أهمية فهم مكونات المواطنة في المجتمع.

٢.تحديات العمل الاجتماعي: أشارت النتائج إلى أن قلة المشاركة المجتمعية بين الطلاب هي من أبرز التحديات. هذا يتفق مع دراسة "محمد سويلم (٢٠١٩)" التي سلطت الضوء على أهمية الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة.

٣. مقترحات تعزيز الانتماء الوطني: حصلت مقترحات مثل "تقديم دورات وورش عمل حول التاريخ والثقافة والقيم الوطنية" على تقييم عالٍ. هذه المقترحات تتلاقى مع توصيات دراسات سابقة بضرورة تعزيز ثقافة الحوار والمشاركة المجتمعية من خلال المناهج التعليمية والأنشطة الطلابية.

توصيات لتعزيز دور العمل الاجتماعي في ترسيخ الانتماء الوطني :

١. تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال دمج العمل التطوعي في المناهج وتشجيع المشاريع الطلابية لخدمة المجتمع.
٢. ربط التعليم بالقيم الوطنية عبر ورش العمل والفعاليات التفاعلية التي تسلط الضوء على الهوية والتاريخ العماني.
٣. الاستفادة من الشخصيات الوطنية والنماذج الملهمة باستضافتها لمشاركة تجاربها مع الطلاب.
٤. تضييق الفجوة بين الجامعة والمجتمع المحلي عبر الشراكات المؤسسية، استخدام المنصات الرقمية للتواصل الاجتماعي، وتطوير سياسات مبنية على دراسات ميدانية لفهم توجهات الشباب نحو الانتماء الوطني.

الخاتمة:

في ضوء ما تم عرضه من نتائج وتحليلات، يتضح أن العمل الاجتماعي يعد أحد الركائز الأساسية في ترسيخ الانتماء الوطني لدى فئة الشباب الجامعي، حيث يُنظر إليه كأداة فعالة لتعزيز القيم الوطنية من خلال التجربة والمشاركة الفعلية في خدمة المجتمع. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب يعبرون عن فهم عملي وعاطفي للانتماء الوطني، يرتكز على التفاعل مع المجتمع، والاعتزاز بالهوية، والمساهمة في تنمية الوطن، أكثر من ارتباطهم بالتصورات الرمزية أو الفلسفية لهذا المفهوم.
كما أبرزت الدراسة عددًا من التحديات التي تواجه هذا الدور، أبرزها ضعف مشاركة الطلاب في البرامج المجتمعية، ووجود فجوات بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، إضافة إلى تأثير الاهتمامات الفردية مثل السعي للنجاح المهني على حساب الانخراط في المبادرات الوطنية.
في المقابل، برزت مجموعة من المقترحات الواعدة، أهمها: تعزيز العمل التطوعي، ودعم المنظمات الطلابية، وربط الشباب بالشخصيات الوطنية الملهمة، وهي توجهات تعكس أهمية توفير بيئة تعليمية ومجتمعية محفزة، تدمج بين الجانب التوعوي والممارسات الواقعية. وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي يتطلب تكاملاً بين الجهد التعليمي، والمبادرات الاجتماعية، والسياسات المؤسسية، بما يحقق غرسًا مستدامًا للقيم الوطنية في الأجيال القادمة.

قائمة المراجع

- العزب، سهام. (٢٠٢٢). دراسة مستوى الانتماء الوطني وأساليب تعزيزه لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز: دراسة تطبيقية اجتماعية .*مجلة شؤون اجتماعية* . King Abdulaziz University. https://doi.org/10.12816/0059626

- الخليفي، محمد. (٢٠١٨). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات السعودية .*مجلة البحوث التربوية والنفسية* .68-45 ,(2)*25* ,

- الخطيب، سامر .(2021) .*دور الشباب الجامعي في التنمية المجتمعية* .دار المعارف للنشر والتوزيع.
- الخوالدة، محمد .(2021) .*الخدمة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية* .دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الدعيع، سلطان. (٢٠٢١). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات السعودية .*مجلة البحوث الإسلامية*.114-89 ,(2)*16* ,
- إلشهري، منى ناصر. (٢٠٢٤). دور المواطنة الفاعلة والمواطنة الغير فاعلة في تعزيز الاستقرار والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية .*المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي* .*(59)* , وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية .
- الحارثي، عبدالله. (٢٠٢٠). دور الجامعات في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلابها .*مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*.25-1 ,*54* ,
- سويلم، محمد. (٢٠١٩). إسهامات الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي: إجراءات مقترحة في ضوء معايير الجودة .*ورقة عمل في المؤتمر العربي الدولي التاسع لضمان جودة التعليم العالي* ,الجامعة اللبنانية الدولية - بيروت - لبنان . https://doi.org/10.13140/RG.2.2.12264.83208
- سليم، محمد محمد. (٢٠٢٢). دور العمل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي . *المؤتمر الدولي الرابع لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، العلوم الاجتماعية والتنمية المستدامة: التحديات والتجارب والبدائل* ,جامعة السلطان قابوس، قسم علم اجتماع والعمل الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مسقط، سلطنة عمان .

المراجع الأجنبية :

- Jamatia, Purna Laxmi. (2023). THE ROLE OF YOUTH IN COMBATING SOCIAL INEQUALITY: EMPOWERING THE NEXT GENERATION. *International Journal of Social Science Educational Economics Agriculture Research and Technology (IJSET)*. https://doi.org/10.54443/ijset.v2i8.177
- Khan, Zainullah. (2023). The Role of Youth Activism in Facilitating Social Change: A Catalyst for Transformation in the Contemporary Era. *Qlantic Journal of Social Sciences and Humanities*. https://doi.org/10.55737/qjssh.575688089